

الخرائج والجرائح

[663] من الليل. ثم قال للغلام: هات الثياب التي أنام فيها، لينام أحمد البنظري فيها. قال: فخطر ببالي أن ليس في الدنيا من هو أحسن حالا مني، بعث الامام مركوبه إلي، وقعد إلي، ثم أمر لي بهذا الاكرام ! وكان قد اتكأ على يديه لينهض (1)، فجلس وقال: يا أحمد لا تفخر على أصحابك بذلك، فان صعصعة بن صوحان مرض فعاده أمير المؤمنين عليه السلام وأكرمه، ووضع يده على جبهته، وجعل يلاطفه، فلما أراد النهوض، قال: يا صعصعة لا تفخر على إخوانك بما فعلت، فاني إنما فعلت جميع ذلك لانه كان تكليفا لي. (2) 6 - ومنها: ما روي عن محمد بن الفضيل (3) الصيرفي قال: دخلت على الرضا عليه السلام فسألته عن أشياء، وأردت أن أسأله عن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فأتته، فأغفلته، فخرجت فدخلت إلى منزل الحسين بن بشار، فإذا رسول للرضا عليه السلام أتى، وكان معه رقعة فيها: " بسم الله الرحمن الرحيم، أنا بمنزلة أبي، ووارثه كل ما كان عنده، وسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي ". (4)

_____ (1) " الامام قد هم بالنهوض " ط، هـ بدل " قد اتكأ على يديه لينهض " . (2) عنه البحار: 49 / 48 ح 48. ورواه الشيخ الصدوق في العيون: 2 / 212 ح 19 باسناده إلى البنظري، عنه البحار: 49 / 36 ح 18، ومدينة المعاجز: 482 ح 51. وروى نحوه في الهداية الكبرى: 287 باسناده إلى محمد بن مهران، عن علي بن أسباط عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. ورواه في قرب الاسناد: 167 عن ابن عيسى، عن البنظري، عنه البحار: 49 / 269 ح 10. وأورده ابن شهر اشوب في المناقب: 3 / 448 عن أحمد البنظري، وفي الصراط المستقيم: 2 / 198 ح 19 مرسلا مختصرا. (3) " الفضل " م. وهو تصحيف، راجع معجم رجال الحديث: 17 / 161 وص 165. (4) عنه البحار: 49 / 47 ح 43، وعن بصائر الدرجات: 252 ح 5 حيث رواه عن الهيثم النهدي، عن الصيرفي، عنه اثبات الهداة: 6 / 121 ح 124، ومدينة المعاجز: 441 ح 56. ورواه في دلائل الامامة: 191 عن الهيثم النهدي، عنه مدينة المعاجز: 479 ح 37. وأورده مختصرا في الصراط المستقيم: 2 / 198 ح 21. [*]